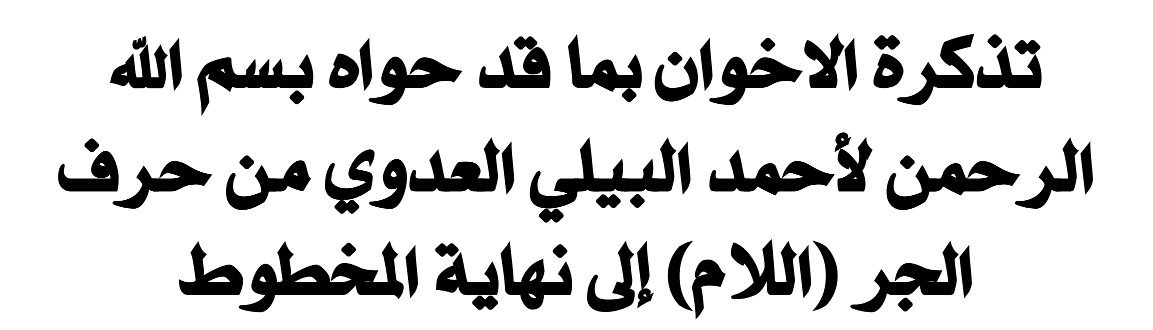


تذكرة الاخوان بما قد حواه بسم الله الرحمن لأحمد البيلي العدوي من حرف الجر (اللام) إلى نهاية المخطوط

دراسة وتحقيق

أ . م . د . أيمن سعود متعب

جامعـــة بغداد –كلية العلوم الاسلامية

Summary

This system is written by the schalar al-faqih Ahmad bin muas bin Ahmed bin Muhammad al-saidial – Malik: al-Azhari (d.1213). Init he deall with prepositions and mentioned the grammarians of kapa as an opponent among them and adiscussion of them. His doctrine was visual, as he supported basras grammar , and this system is an explanation of his impossibility in the tweny letters of preposition and he thinks that there are letters of kindness, a ssertiveness, and appeal . He had acurious wallel that dictated to his students a summary of what was mentioned by the captains and he followed the method of maredi in the early geninp as he mentioned after the meanings of the letters the word alert and as he fallowed Al-Suyutiin the dormancy of the monuments by making since and in one place . in the investigation of the system , it relied on two written copies, which wrer submitted for investigation with an introduction , thenit became know to the auther and his life . His standing, his scientific effects and the year of his death , then I documented its proportions and described the two manuscripts and indicated my methed of investigation.

الملخص

هذه المنظومة من تأليف العلامة الفقيه أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد الصعيدي المالكي الأزهري (ت:١٢١٣هـ) تناول فيها (حروف الجر) وأورد فيها أقوال علماء اللغة وأقوال نحاة البصرة، وأقوال نحاة الكوفة، معارضًا بينها ومناقشًا لها، وكان مذهبه بصري إذ يؤيد نحاة البصرة. وهذهِ المنظومة هي شرح لارجوزته في الحروف العشرين من حروف الجر، ويذكر بأن هناك حروف للعطف، وللجزم وللاستئناف. وكانت له حافظة غريبة يملي على طلابه خلاصة ما ذكره أرباب الحواشي وكان يتبع منهج المرادي في الجنى الداني إذ يذكر بعد معاني الحروف كلمة (تنبيه)، وكما اتبع السيوطي في همع الهوامع بجعل (مذ ومنذ) في مكان واحد.وقد اعتمدت في تحقيق المنظومة على نسختين خطية، قدمت لتحقيقها بمقدمة، ثم عرفت بالمؤلف وبحياته وبمكانته وبآثاره العلمية وبسنة وفاته، ثم وثقت نسبتها إليه، ووصفت المخطوطتين، وبيّنت منهجي في التحقيق.

تقديم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وبعد، فهذا (تذكرة الاخوان بما قد حواه بسم الله الرحمن) وهو شرح الشيخ أحمد البيلي العدوي على حروف الجر العشرين. أقدمه في ثوبه الجديد محقّقًا، ومعلقًا عليه بعد أن ظل مئات السنين مطويًا مستورًا في أوراق مخطوطة.ويذكر المؤلف بأن هذا الشرح الارجوزة وضعها في حروف الجر، ويذكر بأن هذا الشرح هو نُبيَذة، أي: منظومة يسيرة لضبط معاني حروف الجر بلا اشتباه، وان بعض هذه الحروف لغير الجر كأن يكون للعطف أو الجزم أو الاستئناف. وقد افتتح المنظومة بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) كما افتتح بها الارجوزة اقتداءً بالقرآن الكريم.وكان للمؤلف حافظة غريبة يملي على طلابه خلاصة ما ذكره أرباب الحواشي، لذا نجده كثير الأخذ من الحواشي فضلاً عن أنه كان كثيرًا ما يأخذ عن ابن مالك في شرح التسهيل لابن مالك، والمرادي في الجنى الداني، وابن هشام الأنصاري في مغني اللبيب، وكان مثل المرادي يذكر كلمة (تنبيه) في نهاية ذكره لمعاني بعض الحروف، وانه جعل (مذ ومنذ) في مكان واحد – أي: رقمًا واحدًا–، كما فعل السيوطي في همع الهوامع، أما مذهبه فكان بصري، وكان كثير الاستشهاد بالآيات القرآنية إلى جانب الأبيات الشعرية ولكنه كان يذكر بعض البيت فقط أو الرجز من البيت فقط وقليلاً يذكر صدر البيت فقط وربما يذكر صدر البيت وكلمة من الرجز فلا تكاد في المحفوظ بيت شعري كامل.

القسم الأول وفيه مبحثان

المبحث الأول: ترجمة المؤلف

أ. **اسمه ونسبه:** هو أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد أبو العباس البيلي العدوي[١] الصعيدي[٢] ولد (١١٤١هـ)[٣].

ب. **مكانته** فقيه مالكيّ مدرسٌ[٤] الأزهري[٥].

ج. **حياته** ولد ببين عدي، ونشأ فقرأ القرآن، وقد الجامع الأزهر وكان يلازم الشيخ علي الصعيدي ملازمة كلية حتى مهر في العلوم، وكان له قريحة جيدة وحافظة غريبة، يملي على طلابه خلاصة ما ذكر أرباب الحواش، وقد جمع طلابه من تقاريره عدة كتب كان يقرؤها حتى صارت مجلدات، وكان الشيخ علي الصعيدي يأمر الطلبة بحضوره وملازمته، ولما توفي الشيخ أحمد الدردير ولي مشيخة رواق الصعايدة[٦].



د. من آثاره ومؤلفاته: "المنح المتكلفة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الضمآن في صناعة البيان"، "فائدة الورد في الكلام على أمّا بعد"، "منظومة في العُرف"، "منظومة في همزة الوصل"، "شرح أبيات"، من نظمه في التاريخ، بدأها بالسيرة النبوية، "حاشية الشرح الصغير للملوي على السمرقندية"، "منظومة في مسائل فقهية على مذهب مالك"[٧]. "تذكرة الاخوان" وهو شرح على منظومة في معاني حروف الجر"، "العقد الفريد في ضبط ما جاء في الشهيد" وهي ارجوزة[٨].

هـ. وفاته: إن كل المصادر والمراجع التي بين أيدينا تذكر بأن سنة وفاته (١٢١٣هـ)[٩] في حين أن جرجي زيدان يذكر بأن سنة وفاته (١٢١٨هـ)[١٠].

المبحث الثاني: وفيه

أ. **توثيق المنظومة للمؤلف:** هناك من الأدلة ما تثبت أنّ الرسالة من تأليف العلامة أحمد البيلي العدوي الأزهري وهي:

١. ورد اسم المؤلف مقترحًا بعنوان الرسالة في صحيفة العنوان في النسخة التي سأنفتها بـ "الأصل" وهي نسخة الجامع الأزهر وختم بختم (الكشخانة الازهرية) وكتبت بيد حسن أبو مازن العدوي.

٢. أن المؤلف ذكر عنوان المخطوط في الصحيفة الأولى، ويذكر بأنه شرح لمنظومة العشرين إذ قال: "فيقول من جره حرف هواه إلى شهواته أحمد البيلي العدوي الاواه، لما كانت منظومتي الموضوعة بعون الله، لضبط معاني حروف الجر بلا اشتباه، مستشرقة ما يوشحها فترضاه اتيت لها بشرح مناسب ... سميته تذكرة الاخوان بما قد حواه بسم الله الرحمن الرحيم افتتحت الأرجوزة افتتاحًا حقيقيًا"[١١].

٣. أثبت نسبتها إليه صاحب كشف الظنون[١٢] وصاحب شجرة النور الزكية[١٣].

ب. **توثيق النسخ المعتمدة في التحقيق:** اعتمدت في تحقيق هذه المنظومة على نسختين خطية وهي :

١. الأولى: هي النسخة التي اتخذتها أصلاً ورمزت لها بالحرف (أ) ومصدرها الجامع الأزهر، الكشخانة الأزهرية، تحت رقم (١٤١)، وتسلسلها (٢١) وهي نسخة تامة، خطها واضح يقل سقطها، كُتبت بخط معتاد، عدد أوراقها (١٥)، في كل صحيفة (٢١) سطرًا، كُتب عنوانها وبعض كلماتها بالحمرة، ناسخها حسن أبو مازن العدوي، وذكر في أولها تاريخ تأليفها وهو سنة (١٢٢٥هـ) إذن هي قريبة من عصر المؤلف إن لم نقل منقولة عن نسخته.

٢. الثانية: رمزت لها بالحرف (ب) وهي من مخطوطات وزارة الحج والأوقاف، والرسالة هي (٤٧) نحو، ضمن مجموعة رقمة (ب١٠ت/٤١٥) وتسلسلها (١٩) وهي نسخة كاملة، عليها تعليقات قليلة، عدد أوراقها (١٠) في كل صحيفة (٢٥) سطرًا كُتبت بعض كلماتها بالحمرة، ناسخها صالح محمد العلقي العربي، وذكر تاريخ تأليفها وهو سنة (١٢٥٦هـ).

ج. بيان منهج التحقيق

لما كان المعهود من تحقيق المخطوطات هو الوصول بها إلى الوضع الذي تركها عليها مؤلفوها عمدت إلى اتباع ما يأتي:

١. اجتهدت في اختيار النسخة التي اعتمدتها أصلاً من بين النسختين، ثم حررت المنظومة على وفق الرسم الإملائي المعروف في وقتنا الحاضر.

٢. بينت الفروق بين النسختين وأثبتُ ما هو أصلح لاستقامة النص، ووضعت الزيادات الواردة بين معقوفين [ ] مع الاشارة إلى كل ذلك في الهامش.

٣. خرجت النصوص والأقوال من المصادر التي أشار إليها المؤلف في منظومته، وذكرت الفروق بين ما أثبته هو فيها وما هي عليه في مظانها، وربما استدعى ذلك نقل النص كاملاً من مصدره في الهامش؛ لأن المؤلف في بعض الأحاديث يختصر النص أو ينقل حاصله.

٤. خرجت الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأبيات الشعرية.

٥. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في المنظومة، ومن ثم الإحالة إلى عدد من المصادر التي عُنيت بالحديث عنهم.

٦. أوضحت معنى عدد من المصطلحات التي تضمنتها المنظومة مع الاشارة إلى المصدر الذي استعنت به.

٧. وضعت أرقامًا متسلسلة بين خطين مائلين / / لا يشير إلى نهاية صاعف المخطوطة التي جعلتها أصلاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين.



هذه صورة من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق



ص (١) في المخطوط (أ)



ص (٢٦) من المخطوط (أ) وهي الصحيفة الأخيرة



ص (١) من المخطوط (ب)



ص (١٧) من المخطوط (ب) وهي الصحيفة ما قبل الأخيرة



صفحة (١٨) من المخطوط (ب) وهي الصحيفة الأخيرة

اللام:

هي تجر الظاهر وتكثر معه، والمضمر وتفتح معه، ولما كانت موضوعة على حرف واحد عبرت عنها باسمها كما في الباء والكاف، واللام للملك، كقوله تعالى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ (١٤) وعلامتها ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ وضع ملك موضعها، وشبهه ورد، أي: ووردت(١٥)اللام لشبهه الملك، كقولك: الجلّ للفرس (١٦) وعلامتها ان تقع بين ذاتين، وتدخل على ما لا يملك، كذاك تمليك، أي: ان اللام وردت للتمليك، كقولك: وهبت لزيد ثوبًا، أي: ملكته إياه، وشبهه، أي وردت اللام لشبه التمليك، كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (١٧) فقد شبه الزوجان والبنين والحفدة بالمملوكين في الحياة والاختصاص يزد، أي: إن اللام وردت زائدة لمجرد التأكيد، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ (١٨)، أو زائدة لتقوية العامل الذي ضعف بالتأخير، أو بكونه فرعًا عن غيره، كقوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (١٩)﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ (٢٠) بين، أي: إن اللام وردت للتبيين ، نحو ما احبني وما ابغضني لزيد، إذا كنت فاعل الحب والبغض، وزيد: مفعولهما ، فما بعد اللام مفعول، وما قبلها فاعل بخلاف التي للتبيان فإنها بالعكس وبلخ(٢١) أي: ان اللام وردت للتبليغ وهي الجارة لاسم السامع، نحو: قلت له كذا، أي: بلغته له، ويجوز أن تكون في هذا أو شبهه للتعدية عللن بها، أي: إن اللام وردت للتعليل، كقوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ (٢٢) أي: لأجل ان تبين لهم، انسب أي: ان اللام وردت للنسب، نحو : لزيد أب ولعمرو عم، صير، أي: إن اللام وردت للصرورة، أي: العاقبة، كقوله تعالى: ﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ (٢٣) فهذا عاقبة التقاطهم لا علته، إذ هي التبني ، وعد، أي: غن اللام وردت للتعدية(٢٤). نحو: ما اضرب زيدًا لعمرو وما احبه لخالد، يصير ضرب بقصد التعجب به لازمًا يتعدى إلى ما كان فاعله بالهمزة ومفعوله باللام، واجز من أي: ان اللام وردت جازمة ، كقوله تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ (٢٥) تعجب مع قسم، أي: إن اللام وردت للتعجب والقسم معًا، نحو: لله لا يخر الأجل، أو دونه تكون، أي: ان اللام تكون للتعجب المجرد عن القسم وذلك في النداء، كقولهم: يا للماء والعشب إذا تعجب من كثرتها(٢٦) مفيدة معنى على المصون، كقوله تعالى: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ ﴾ (٢٧) أي: عليها كذاك معنى عند (٢٨) أي: كذاك تكون اللام مفيدة معنى عند، كقوله تعالى: ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾ (٢٩) بكسر اللام وتخفيف الميم في قراءة (الجحدري(٣٠))(٣١) أي: عند مجيئه اياهم(٣٢) من أي: وتكون اللام بمعنى من، نحو: سمعت صراطًا، أي: منه، بعد، أي: وتكون اللام مفيدة معنى بعد، كقوله تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ (٣٣) أي: بعد ميلها في، وتكون اللام مفيدة معنى في، كقوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ (٣٤) أي: منه، وعن، أي: وتكون اللام مفيدة معنى عن، كقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ﴾ (٣٥) أي: عنهم وفي حقهم، وإلا لو كانت للتبليغ، أي: للخطاب والمشابهة لقيل: ما سبقتمونا، وضمير كان وإليه للايمان(٣٦) ومع،أي: وتكون اللام مفيدة معنى مع كقوله: لطول اجتماع لم نبت ليلة معًأ(٣٧). أي: مع حلول اجتماع إلى سبيله قفي، أي: إن اللام تكون تابعة طريق إلى أبي: فتفيد معناها، كقوله تعالى: ﴿ سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ (٣٨) أي: إليه.

الواو:

شرط الجر بها أن لا يذكر معها فعل القسم لكثرة استعمالها فيه إذ هي أكثر استعمالاً من أصلها وهو الباء، وان لا تقع في قسم السؤال، فلا يقال: والله اخبرني، وان لا تدخل على مضمر، فلا يقال: وك كما يقال: بك وانما اختصت بالحكمين الاخيرين لكونها فرع الباء(٣٩) واجرر بواو، حال كونك مقسمًا، نحو: والله والطور ثم عطفا أي، الواو تكون من حروف العطف لمطلق الجمع بين المعطوفين في الحكم لأنها تستعمل في الجمع بمعية أو تأخر أو تقدم، نحو: جاء زيد وعمرو، إذا جاء معه أو بعده أو قبله فهي حقيقة في القدر المشترك بين الثلاثة وهو مطلق الجمع، واستعمالها في كل منها من حيث انه جمع استعمال حقيقي، وذهب(٤٠) قطرب(٤١) ومن وافقهما إلى أنها للترتيب(٤٢) أي: التأخر لكثرة استعمالها فيه، فهي في غيره مجاز، ونقل امام الحرمين(٤٣) في البرهان (٤٤) عن بعض الحنفية(٤٥) انها تكون للمعية(٤٦)؛ لأنها للجمع والأصل فيه ذلك فهي في غيرها مجاز (٤٧) فإذا قيل : قام زيد وعمرو، كان محتملاً للثلاثة(٤٨) على الأول ظاهر في التأخير على الثاني، وفي المعية على الثالث(٤٩) واسمًا اتت، أي: واتت الواو حال كونها اسمًا، أي: ضمير الجمع الذكور، كقولك: لرجال قاموا(٥٠) علل بها، أي: بالواو كقولك: هذه الكلمة ليست حرفًا ولا اسمًا ولا فعلاً، كذلك وتعرب أي: لأنها تعرب وهذا المعنى اثبته بعضهم وهو واقع في التراكيب كثيرًا فافهمه



(واستئنافًا[٥١])[٥٢] أي: ان الواو تكون للاستئناف في الخطب: والصلاة والسلام على سيدنا محمد فالواو ان لم تجعل عاطفة على جملة الحمد فهي استئنافية وما بعدها مبتدأ وخبر، تنبيه، قد تكون الواو للحال[٥٣] وعلامة رفع الجمع على حد المثنى والاسماء الستة.

التاء:

هي لا يجر بها إلا إذا وجدت الشروط التي ذكرتها في الجر بالواو؛ لأنها أصلها كما في ورأت وترأت، ووكلة وتكلة، واقسم بتاء جارة، أي: ان التاء تأتي للقسم حال كونها جارة للفظ الجلالة كقولك: تالله لافعلن كذا، وقد سمع جرها لرب مضافًا للكعبة[٥٤] أو لياء المتكلم حيث قالوا: تربي[٥٥] وترب الكعبة، واما جرها للحياة فشاذ غريب، كقولك: تحياتك[٥٦]، وقد تجعل التاء هاء[٥٧] كقولك: ها الله بقطع الهمزة ووصلها، وقد تأتي مكانها اللام[٥٨] كقولك: لله لا يعجل بالعقوبة على من عصاه، وقد اتت حرف خطاب أي: ان التاء اتت حرف خطاب، كقولك: انت قائم بنا، على ان الضمير ان فقط والا فلا. واسمًا كذا اثبت، أي: انه قد ثبت مجيء والتاء اسمًا إذا اسند إليها فعل كقولك: فهمت لمسألة.

حتى:

هي تجر الظاهر، وجرها للضمير، نحو: حتاك شاذة لا يقاس عليه، خلافًا لمن قاسه، ولغة هذيل ابدال حائها عينًا [٥٩] وقد قرأ ابن مسعود [٦٠] ((فتربصوا [به][٦١] عتى حين))[٦٢] واجرر بحتى، أي: حتى تكون لانتهاء الغاية غالبًا جارة لاسم صريح كقوله تعالى: ﴿ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [٦٣]، وأكلت السمكة حتى رأسها أو مصدر مؤول من أن والفعل، كقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ [٦٤] أي: إلى رجوعه وابتدأ، أي: ان حتى تكون ابتدائية بأن يبتدأ بعدها جملة اسمية[٦٥] كقوله: حتى ماء[٦٦] دجلة أشكل[٦٧]. أو فعلية نحو: مرض[٦٨] زيد حتى [إنهم][٦٩] لا يرجونه كذا[٧٠] عطفًا، أي: ان حتى تكون عاطفة لرفيع أو دني، نحو: مات الناس حتى العلماء، وقدم الحجاج حتى المشاة واستثنين بها، أي: بحتى وذلك نادر[٧١]. حرفين وذلك إذا جر ما بعدهما ويكون حينئذٍ بمعنى من ان كان المجرور بهما ماضيًا، نحو: ما رأيته منذ يوم الجمعة، أي: من يوم الجمعة، وبمعنى في ان كان حاضرًا، نحو: ما رأيته منذ يومنا، أي: في يومنا، جرًا، أي: حال جرهما لما بعدهما، وفي سواه بالاسمية[٧٢]، أي: واحكم لهما بالاسمية في سوى[٧٣] الجر، وذلك إذا وقع الاسم بعدها مرفوعًا، نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة أو منذ شهرنا، فمذ ومنذ: اسمان مبتدأ معناهما الابتداء[٧٤] إن كان الزمان حاضرًا أو معدودًا وأول المدة إن كان ماضيًا خبره وما بعده وهو واجب التأخير اجرى[٧٥] مجرى[٧٦] الجر، ويجوز أن يكونان خبرين لما بعدهما أو وقع بعدهما فعل ماضٍ، كقولك: جئت[٧٧] مذ دعي بخير، فمذ: اسم منصوب المحل على الظرفية مضاف للجملة بعده.

حاشا وخلا وعدا:

لا يُجر بالاخيرين إلا إذا لم تتقدم عليهما ما وإلا فلا ما لم تجعل زائدة، واما حاشا فلا تتقدم عليها ما ، واما "ما حاشا فاطمة" [٧٨] فما نافية، لا مصدرية[٧٩] وحاشا فعل بمعنى الاستثناء، وفي حاشا المذكورة لغتان: اثبات الالف بعد الحاء وحذفها، وقيل: هما في حاشا التنزيهية، واخفض بحاشا، كقولك: قام القوم حاشا زيد بجره، وكونها جارة هو المشهور وعدا كذا خلا، أي: واخفض بعد أو خلا، كقولك: قام الناس عدا زيد وخلا زيد، ولم يحفظ الجر بهما عن (سيبويه[٨٠])[٨١] وانما حكاه (الأخفش[٨٢])[٨٣] وانصب بها مستثنيا، أي: وانصب بهذه الثلاثة حال كونك مستثنيًا، كقولك: قام القوم حاشا زيدًا وخلا زيدًا، فهي افعال جامدة لوقوعها موقع إلا، لكن هذه الأفعال لا يقع في الاستثناء المفرغ، ولا في المنقطع. وزيدًا منصوب على المفعولية لها، وفاعلها ضمير مستتر وجوبًا عائد على البعض المفهوم من القوم، نلت العلا، أي: اعطيت المقامات الرفيعة بسبب معرفة ذلك، والعلا: جمع عليا تانيث اعلا، مثل: كبري وكبر.

لعل:

ولا يجر بها إلا (عقيل[٨٤])[٨٥] وهي حرف جر شبيه بالزائد لدلالته على معنى، وعدم توقف الكلام عليه، وفيها عشر لغات[٨٦] أشهرها لعل وعل: بفتح اللام وكسرها فيهما وجاء لعن ولغن ورعن ورغن[٨٧] ولأن، وقد تلحق لعل تاء التأنيث كما في رب، فيقال: لعلت، واللام الأولى فيهما زائدة عند البصريين، وأصلية عند الكوفيين [٨٨] لعل حرف للترجي، أي: موضوع للدلالة على الترجي فاجررن بها، أي: بلحل، كقوله: لعل أبي المغوار منك قريب[٨٩]. فأبي مبتدأ، وقريب خبره وللنسخ اتت، أي: واتت لعل ناسخة لحكم المبتدأ والخبر، بأن تنصب الاسم وترفع الخبر، كقولك: لعل الحبيب قادم، وقوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ [٩٠] أي: قائلها حسرة على ما فات من اسلام قومك، فتوقع المحبوب يسمى ترجيًا، وتوقع المكروه يسمى اشفاقًا[٩١]، ولا يكون التوقع إلا في الممكن[٩٢] ، واما قول فرعون ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴾ [٩٣] الآية، فجهل منه أو (إفك[٩٤])[٩٥] فاستفهمن، أيك ان لعل تأتي للاستفهام عند الكوفيين[٩٦] ولذا علق بها الفعل، كقوله تعالى: ﴿ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ

أَمۡرٗا ﴾ (٩٧) أيك لا تدري جواب أ الله يحدث تنبيه، قال (الأخفش(٩٨)) و(الكسائي(٩٩))(١٠٠) قد تأتي لعل للتعليل كقوله تعالى: ﴿ لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ ﴾ (١٠١) أي: ليتذكر، ومن لا يثبت ذلك كالبصريين يحملها على الرجاء. ويصرفه للمخاطبين، أي: اذهبا على رجائكما(١٠٢).

لولا:

هي عند سيبويه(١٠٣) تكون جارة للضمير(١٠٤)، ولا يرد عليه عدم وجود نظير لها في جر الضمير دون الظاهر؛ لأنها نظيرة(١٠٥) المضاف وبعضه مختص بالضمير كوحدك، ولا اكتنافها(١٠٦) للجملة وحروف الجر لا يكتف إلا مفردًا؛ لأن لعل مثلها في اكتناف(١٠٧) الجملة وزعم الاخفش(١٠٨) انها لا تكون جارة، والضمير الواقع بعدها في موضع رفع بالابتداء، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع، فلا تكون عاملة فيه كما لا تعمل في الظاهر(١٠٩) ورد عليه: بان النيابة انما وقعت في الضمير المنفصل لشبهه بالاسم الظاهر في الاستقلال(١١٠) لولا انت خافضة للمضمر، أي: سواء كان ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب، كقولك: لولاي ولولاك ولولاه، فالياء والكاف والهاء عند سيبويه(١١١) مجرورات بلولا(١١٢)، لازمة للابتدا المشتهر، أي: وتكون لولا الامتناعية ملازمة لدخولها على المبتدأ الذي حذف خبره وجوبًا لسد جوابها مسده غالبًا إذا كان الخبر كونًا مطلقًا لا مقيدًا، كقوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ ﴾ (١١٣)، أي: موجود، تنبيه، لولا مركبة من لو ولا متى(١١٤).والجر بها (لغة هذيل(١١٥))(١١٦). وهي عندهم بمعنى من الابتدائية، متى بها قد جر بعض العرب، وهم هذيل بقولهم: اخرجها متى كمه، يريدون: من كمه، واجزم بها، أي : بمعنى كقولهم: متى أضع العمامة تعرفوني(١١٧). واستفهمن بلا نصب، أي: واستفهم بمتى بلا تعب، كوقلك: متى قدمت(١١٨).

كي:

تجر بها في ثلاثة مواضع؛ ما المستفهم بها عن علة الشيء وما الموصولة وصلتها والمصدر المؤول من ان والفعل، واجرر بكي، نحو: كيمة، أي: لمه، فكي: حرف جر وما استفهامية، مجرورة بها، وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها، وجيء(١١٩) بهاء السكت وقفًا حفظًا على بقاء الفتحة الدالة على الألف المحذوفة وجئت(١٢٠) كي اقرأ، أي: للقراءة(١٢١) [وكقوله](١٢٢):كيما يضر وينفع(١٢٣).أي: للضر والنفع، وانصب بها، أي: وانصب بكي الفعل المضارع إذا كانت مصدرية بان تتقدم عليها لازم التعليل لفظًا أو تقديرًا كقوله تعالى: ﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ ﴾ (١٢٤) كما أتى عنهم، أي: ما أتى النصب عن العرب أو النحاة اتيانًا(١٢٥) كثيرًا في الكلام مثبتًا، أي: حال كونه مثبتًا في الكلام نظمًا ونثرًا، تنبيه تأتي (كي) اسما إذا كانت مختصرة من كيف، قد كملت، أيك تمت تحققًا بالحمد، أي: كما لا ملتبسًا بحمد الله أو بسبب الحمد ، وهو الثناء عليه بجميل صفاته، وكل من صفاته تعالى جميل والصلاة، أي: والسلام الدائم كل منهما على جليل القدر والصفات، اي: عظم المقدار والصفات بتعظيم الله تعالى به فضلاً واحسانًا لا بسبب الخصال الحميدة التي وجدت فيه دون غيره، محمد، هو أعرف اسمائه (صلى الله عليه وسلم) واشهرها وأخصها لأمور شتى آثرته بالذكر والال، أي: والصلاة على اله وقد مر ما يتعلق به فلا حاجة لذكره هنا، والصحب(١٢٦)، وهو اسم جمع نظرًا للفظ أو للمعنى وال فيه عوض عن الضمير ، أي: والصلاة على صحبه الذين اجتمعوا به بالبدن يقضة في حياته لو قصر الاجتماع ولو بدون اخذ وعدتهم كما قيل: الف واربعة وعشرين الفا ومن دعي، أي: والصلاة على من دعي دعا مستوفيًا للشروط من صميم القلب لمنشأها(١٢٧) بقوله الحسن، أي: [لنا ظمها](١٢٨) لما ذكر جعله الله سالمًا من الكدر والصلاة والسلام على خير البشر وعلى آله وصحبه الغرر(١٢٩) [تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد كاتبه افقر العباد واحوجهم إلى الله حسن أبو مازن(١٣٠) العدوي غفر الله ولوالديه ولجميع المسلمين آمين](١٣١).

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أبرز خصائص لغات هذيل، للدكتور عبدالرحمن محمد اسماعيل، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، العدد الثاني، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- إعلاء السنن أكبر موسوعة حديثية فقهية: للشيخ العلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي (ت:١٣٩٤هـ) على ضوء ما أفاده الشيخ أشرف علي التهانوي (ت١٣٩٦٢هـ)، تح: محمد العزاني، دار الكتب العلمية.



- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: لعبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الانباري (ت:٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.أوضح المسالك.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب، بمرتضى الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الجنى الداني في حروف المعاني: لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المحوري المالكي (ت:٧٤٩هـ)، تح: د.فخر الدين قباوة والاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك: لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت:١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: لشيخ عبدالرزاق البيطار، (١٢٥٣-١٣٣٥)، تح: محمد بهجة البيطار، من أعضاء مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- الدرر البهية في حل ألفاظ الرحبية: للعلامة علي بن عبدالقادر النبتيتي (ت:١٠٦٠هـ)، تح: د.مصطفى القلبوبي الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: للعلامة الجليل الشيخ محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف (ت:٣٦٠هـ)، تح: عبدالمجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- شرح ابن عقيل: لقاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري على ألفية ابن مالك (ت:٧٦٩هـ)، اعراب الألفية وعلق عليها الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، دار القلم، بيروت/لبنان.
- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الاشموني الشافعي (ت:٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- شرح الانعموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: لمحب الدين محمد بن يوسف التميمي الشافعي المعروف بـ "ناظر الجيش"، تح: محمد العزاوي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- شرح التسهيل لابن مالك: جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله الطائي الجياني الأندلسي (٦٠٠-٦٧٢هـ)، تح: د.عبدالرحمن السيد، و د.محمد بدوي المختون، نهجر، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: لخالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- شرح الدماميني على مغني اللبيب المسمى المزج: للإمام بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني (ت:٨٢٧هـ)، وعلق عليه: الإمام تقي الدين أحمد بن محمد الشُمني (ت:٨٧٢هـ)، تح: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت
- شرح الرضي على الكافية: لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي (ت٦٨٦هـ)، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية.
- شرح شواهد المغني: للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، لجنة التراث العربي، رفيق حمدان وشركاه.
- عجائب الاثار في التراجم والاخبار: لعبد الرحمن الجبرشي (ت١٢٣٧هـ).
- على شرح الشيخ خالد الأزهري (ت:٩٠٥هـ) على شرح الاجرومية في النحو: لابن آجروم محمد بن محمد بن داود الصنهاجي (ت:٧٢٣هـ)، تح: محمود نصار، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- فرائد النحو الوسيمة شرح الدرة اليتيمة ارجوزة نحوية، للشيخ سعيد الحضرمي (ت١٣٢٢هـ): لمحمد بن علي بن حسين المالكي المكي من علماء القرن الرابع عشر الهجري ويليها شرح المكودي على الاجرومية، تح: محمود نصار.

- الفهرست: لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت:٤٣٨هـ)، تح: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت/ لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار إحياء التراث العربي، تح: عبدالرزاق المهدي، بيروت.
- لباب الاعراب لتاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الاسفراييني (ت٦٨٤هـ، تح: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- المذهب الحنفي (مراحله وطبقاته وضوابطه ومصطلحاته خصائصه ومؤلفاته): لأحمد بن محمد نصير الدين النقيب، سلسلة رسائل جامعية، مكتبة الرشيد، الرياض.
- مذهب الكوفيين والأخفش من البصريين في الانصاف في مسائل الخلاف
- معاني القرآن: لأبي يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديملي الفراء (ت:٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية، ط١، مصر.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لعبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين ، ابن هشام (ت:٧٦١هـ)، تح: د.مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.
- المقاييس في النحو، والأوسط، والاشتقاق.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: اسماعيل باشابن محمد أمين بن مير سلم البابلني أصلاً والبغدادي مولدًا ومسكنًا (ت:١٣٢٩هـ)، تح: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصغدي (ت:٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث/ بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

الهوامش

---

(١) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: اسماعيل باشابن محمد أمين بن مير سلم البابلني أصلاً والبغدادي مولدًا ومسكنًا (ت:١٣٢٩هـ)، تح: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، المجلد السادس: ١١٥/١، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية: للعلامة الجليل الشيخ محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف (ت:٣٦٠هـ)، تح: عبدالمجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان: ٥١٩/١.

(٢) ينظر: الدرر البهية في حل ألفاظ الرحبية: للعلامة علي بن عبدالقادر النبتيتي (ت:١٠٦٠هـ)، تح: د.مصطفى القلبوبي الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان:٣٨.

(٣) ينظر: هدية العارفين: ١١٥/٦، وشجرة النور الزكية: ٥١٩/١.

(٤) ينظر: عجائب الاثار في التراجم والاخبار: لعبد الرحمن الجبرشي (ت١٢٣٧هـ): ٨٩/٤، وأعلام علماء مصر ونجومها حتى ١٩٨٥م: لنبيل أبو القاسم، مكتبة المشارق، القاهرة/مصر، ٢٠١٨م: ١٧٠.

(٥) ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: لشيخ عبدالرزاق البيطار، (١٢٥٣-١٣٣٥)، تح: محمد بهجة البيطار، من أعضاء مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م:١٧٨-١٧٩.

(٦) ينظر: حلية البشر: ١٧٨ – ١٧٩، وعجائب الاثار: ٨٩.

(٧) اعلام علماء مصر: ١٧٠، وعجائب الاثار: ٨٩.

(٨) ينظر: شرح النور الزكية: ٥١٨/١.

(٩) ينظر: الدرر البهية: ٣٨، وشجرة النور: ٥١٨/١، وهدية العارفين: المجلد السادس: ١١٥/١.

(١٠) ينظر: مصر العثمانية: لجرجي زيدان: ١٤٣.

(١١) ص (١) من مخطور (أ)، ص (١) من مخطوط (ب).

(١٢) ينظر: المجلد السادس: ١١٥/١.

(١٣) ينظر: ٥١٩/١.

(١٤) سورة البقرة، الآية: ٢٨٤.

(١٥) "وردت" في المخطوط (ب).

(١٦) "اللام للملك، نحو: المال لزيد، ولام شبه الملك نحو: أدم لك ما تدوم لي ... ولام التمليك نحو: وهبت لزيد دينارًا، ولام شبه التمليك كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ ﴾ ولام الاستحقاق نحو: الجلباب للجارية، والجّ للفرس" هذا نص الذي ذكره ابن مالك في شرح التسهيل: ١٤٤/٣، في حين ابن هشام ذكر: "شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص نحو: السرج للدابة" . أوضح المسالك: ٢٥/٣، وقال الاشموني: "وشبه الملك، نحو : (الجل للدابة) ويعبر عنها بلام الاستحقاق أيضًا لكنه غاير بينهما في التسهيل وجعلها في شرحه الواقعة بين معنى وذات نحو: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾ و قَالَ تَعَالَىٰ:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴾ سورة المطففين، الآية: ١، وقد يعبر عن الثلاث بلام الاختصاص" ينظر: شرح الاشموني: ٧٧/٢.

(١٧) سورة النحل، الآية: ٧٢.

(١٨) سورة الأنفال، الآية: ٣٣.

(١٩) سورة الأعراف، الآية: ١٥٤.

(٢٠) سورة البروج، الآية: ١٦.

(٢١) "ولام التبليغ الجارة اسم سامع قول أو ما في معناه، نحو: قلت له، وبينت له وفسّرت له، واستجبت له ونصحت له، إلا أن هذين قد يستغنيان عن اللام فيقال شكرته ونصحته. والمختار تعديتهما باللام وبذلك نزل القرآن العزيز كقوله تعالى: ((واشكروا لي ولا تكفرون)) سورة البقرة، الآية: ١٥٢" ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ١٤٥/٣.

(٢٢) سورة النحل، الآية: ٤٤.

(٢٣) سورة القصص، الآية: ٨.

(٢٤) "ومثل له في شرح الكافية بقوله تعالى: ﴿ فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴾ سورة مريم، الآية: ٥، لكنه قال في شرح التسهيل: إن هذه اللام لشبه التمليك، قال في المغني: والأولى عندي أن يمثل للتعدية بـ (ما اضرب زيدًا لعمرو وما أحبه لبكر"، شرح الاشموني: ٧٧/٢٠.

(٢٥) سورة الطلاق، الآية: ٧.

(٢٦) ينظر: همع الهوامع: ٦٩/٢.

(٢٧) سورة الإسراء، الآية: ١٠٩.

(٢٨) ينظر: مغني اللبيب: ٢٨١/١، وهمع الهوامع: ٤٥٣/٢.

(٢٩) سورة ق، الآية: ٥.

(٣٠) هو عاصم بن العجاج الجحدري البصري أبو مجشر المقري قرأ على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، أخذ عنه سلام أبو المنذر قراءة شاذة فيها ما ينكر. ينظر: إعلاء السنن أكبر موسوعة حديثية فقهية: للشيخ العلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي (ت:١٣٩٤هـ) على ضوء ما أفاده الشيخ أشرف علي التهانوي (ت١٣٩٦٢هـ)، تح: محمد العزاني، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢٥٥.

(٣١) ينظر: المحتسب: ٢٨٢/٢، وهمع الهوامع: ٤٥٣/٢.

(٣٢) " (بل كذبوا) إضراب ابتع الإضراب الأول، للدلالة على أنهم جاؤوا بما هو أفظع من تعجبهم؛ وهو التكذيب بالحق الذي هو النبوة الثابتة بالمعجزات في أوّل وهلة من غير تفكر ولا تدبر فهم في أمر مريح مضـطرب. يقال: مرج الخاتم في أصـبعه وجرج، فيقولون تارة: شـاعر، وتارة: سـاهر، وتارة: كاهن، لا يثبتون على شـيء واحد وقرئ (ولما جاهم) بكسـر اللام وما المصـدرية، واللام التي في قولهم لخمس خلون، أي: عند مجيئة اياهم"، الكشاف: ٣٨٣/٤.

(٣٣) سورة الاسراء، الآية: ٧٨.

(٣٤) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

(٣٥) سورة الأحقاف، الآية: ١١.

(٣٦) ينظر: همع الهوامع: ٤٥٤/٢، وحاشية الصبان: ٣٢٥/٢.

(٣٧) هذا عجز وصدره: (فلما تفرقنا كأني ومالكًا) وهو لمتمم بن نويرة في أوضح المسالك: ١٢٩/٢، وشرح الاشموني: ٨٣/٢.

(٣٨) سورة الأعراف، الآية: ٥٧.

(٣٩) "وتكون للقسم مبدلة عن الباء؛ لأن أصل الباء للإلصاق، فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به، وابدلت منها؛ لأن بينهما تناسبًا لفظيًا؛ لكونها شفوتين، ومعنويًا ألا ترى أن في (واو) العطف معنى الجمعية القريبة من الالصاق". شرح اللباب: للشيخ النحوي شمس الدين محمد بن عثمان بن محمد الزوزني (ت:٧٩٢هـ)، ولباب الاعراب لتاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الاسفراييني (ت٦٨٤هـ، تح: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت: ٥٢١/٢.

(٤٠) هو محمد بن مستنير النحوي اللغوي البصري مولى سلم بن زياد المعروف بقطرب أخذ الأدب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصًا على الاشتغال كان يبكر إلى سيبويه قبل حضور التلميذ إليه فقال له: ما أنت إلا قطرب ليل فبقي علمًا عليه، الوافي بالوفيات: ١٤/٥.

(٤١) هو علي بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي الزهيري أبو الحسن أحد أئمة النحو كان دقيق النظر جيد الفهم والقياس توفي في المحرم (٤٢٠هـ) أخذ عن أبي سعيد السيرافي وهاجر إلى شيراز ولازم الفارسي أبا علي عشرين سنة فقال له أبو علي: ما بقيت تحتاج إلى شيء، ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٤٨/٢١.

(٤٢) والأصل فيه انه ذهب بعض أهل الكوفة إلى أن الواو ترتب وحكى عن قطرب وثعلب والربعي، وابن عمر الزاهد غلام ثعلب، وهشام والفراء، ونقل عن الشافعي. ينظر: مغني اللبيب: ٤٦٤/١، وهمع الهوامع: ١٨٥/٣.

(٤٣) هو محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي، أبو عبدالله ، بدر الدين ولد (٧٤٥هـ) عالم بفقه الشافعية والأصول، تركي الأصل مصري المولد والوفاة توفي (٧٩٤هـ). الاعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م: ٦٠/٦.

(٤٤) لم أجده في كتاب البرهان. ولكن وجدته في مغني اللبيب: ٤٦٤/١، وهمع الهوامع: ١٨٥/٣.

(٤٥) وهو أحد المذاهب الفقهية المشهورة بدأت نشأته بالكوفة وبغداد عندما وضع أسسه الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت (ت:١٥٠هـ) ودون قواعده، وفروعه الأولى صاحباه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهما من أصحابه (رحمهم الله). ينظر: المذهب الحنفي (مراحله وطبقاته وضوابطه ومصطلحاته خصائصه ومؤلفاته): لأحمد بن محمد نصير الدين النقيب، سلسلة رسائل جامعية، مكتبة الرشيد، الرياض: ١٠.

(٤٦) "وهو تحقيق للواقع لا قول ثالث". شرح التصريح: ١٥٧/١.

(٤٧) "وقال ابن كيسان هي للمعية حقيقة واستعمالها في غيرها مجاز". همع الهوامع: ١٨٦/٣.

(٤٨) إن مذهب جمهور النحويين أنها للجمع المطلق نحو: قام زيد وعمرو فيكون محتملاً للثلاثة على الأول: ان يكون المتقدم قام أولاً، وعلى الثاني: أن يكون المتأخر قام أولاً، وعلى الثالث: أن يكونا قاما معًا في وقت واحد. ينظر: الجنى الداني: ١٦٠/١.

(٤٩) ولعله أراد على الأول: أن يكون الأول هو المتقدم، وعلى الثاني: بأن يكون الأول: متأخرًا، ومعنى المعية على الثالث.

(٥٠) "فهذه الواو اسمًا خلافًا للمازني، فإنه قال: هي حرف، والفاعل مستكن في الفعل". الجنى الداني: ١٧٣/١.

(٥١) "واستينيفًا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٥٢) هي الواو التي تعطف الجمل التي لا محل من الإعراب، وتأتي لمجرد الربط، وإنما سميت واو الاستئناف لئلا يتوهم أن ما بعدها من المفردات معطوف على ما قبلها. ينظر: الجنى الداني: ١٦٣/١.

(٥٣) "واو الحال: قدرها النحويون بـــ (إذا) من جهة ان الحال في المعنى ظرف للعامل فيها وتدخل على الجملة الاسمية، نحو: جاء زيد ويده على رأسه، وعلى الفعلية إذا تصدرت بماضٍ، الأكثر اقترانه بــــ (قد)، نحو: جاء زيد وقد طلعت الشمس، وتدخل على المضارع المنفي ولا تدخل على المثبت". الجنى الداني: ١٦٤/١.

(٥٤) ينظر: الجنى الداني: ٥٧/١.

(٥٥) "الترابي" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٥٦) "؟ ؟ ؟ (الكرحمن) و(تحياتك) حكاه سيبويه". ينظر: شرح التصريح: ٦٣٦/١.

(٥٧) "التاها" في المخوط (أ) والمخطوط (ب).

(٥٨) ينظر: شرح خالد الأزهري على متن الاجرومية: ٨٠.

(٥٩) ينظر: شـــرح الدماميني على مغني اللبيب المســـمى المزج: للإمام بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني (ت:٨٢٧هـ)، وعلق عليه: الإمام تقي الدين أحمد بن محمد الشُمني (ت:٨٧٢هـ)، تح: محمد السـيد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت: ٥٧١/١، وشـرح ابن عقيل: ١٢/١.

(٦٠) لم أجد قراءة ابن مسـعود لهذه الآية، ووجدت قراءته لقوله تعالى: ((ليسـجننه عتى حين)) سـورة يوسـف، الآية: ٣٥، ينظر: المحتسـب: ٣٤٣/١، والكشـاف: ٤٤١/٢. "وسـمع عمر (رضـي الله عنه) رجلاً يقرأ ((عتى حين)) فقال من أقرأك؟ قال ابن مسـعود فكتب إليه: ان الله أنزل هذا القرآن فجعله عربيًا، وأنزله بلغة قريش، فأقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل والسـلام، ينظر: شـرح التسـهيل لابن مالك: ١٦٨/٣ – ١٦٩.

(٦١) ساقطة من المخطوط (أ) والمخطوط (ب) .

(٦٢) سورة المؤمنون، الآية: ٢٥.

(٦٣) سورة القدر، الآية: ٥.

(٦٤) سورة طه، الآية: ٩١.

(٦٥) أي: ان حتى تكون حرف ابتداء، يستأنف بعدها الكلام، فيقع بعدها المبتدأ والخبر . ينظر: الجنى الداني: ٥٥٢/١.

(٦٦) " ؟ ؟ ؟" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٦٧) تكملة البيت: فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة

وينسب البيت لامرئ القيس بن حجر الكندي في شرح شواهد المغني: ٣٧٧/١، وبلا نسبة في الكشاف: ٥٠٥/١، وهمع الهوامع: ٤٢٧/٢.

(٦٨) "موطن" في المخطوط (ب).

(٦٩) اقطة من المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٧٠) مذهب جمهور بأن الجملة الواقعة بعد حتى لا محل لها من الإعراب اســـتئنافية. ينظر: مغني اللبيب: ٥٠٦/١، "خلافًا للزجاج وابن درستويه زعمًا أنها في محل جر بحتى ويرده أن حروف الجر لا تعلق عن العمل. وإنما تدخل على المفردات أو ما في تأويل المفردات وأنهم إذا أوقعوا بعدها إن كسـروها فقالوا: مرضـت زيد إنهم لا يرجونه، والقاعدة أن حرف الجر إذا ادخل على (أن) فتحت همزتها". مغني اللبيب: ١٧٦/١.

(٧١) وهو معنى غريب. ينظر: الجنى الداني: ٥٥٥/١.

(٧٢) ذكر احمد البيلي العدوي هنا اسمية مذ ومنذ وذلك إذا وقع الاسم بعدها مرفوعًا وفي اعرابها أربعة مذاهب: فذكر ثلاث مذاهب للبصريين واهمل مذهب الكوفيين: في انه خبر مبتدأ محذوف وتقديره: ما رأيته من الزمان الذي هو يومان. ونقله ابن يعيش عن الفراء. قال: لأن منذ مركبة من (مِن) و (ذو) التي بمعنى الذي، والذي توصـــل بالمبتدأ والخبر. ينظر: الجنى الداني: ٥٠١/١-٥٠٢، وينظر: رأي الكوفيين في ائتلاف النصرة: ١٤٦/١.

(٧٣) "سوا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٧٤) "الابد" في المخطوط (أ) و"الابتدا" في المخطوط (ب).

(٧٥) "اجرا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٧٦) "مجرا" في المخطوط (أ).

(٧٧) "جيت" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٧٨) أخرجه أبو داود في مسند أبي داود الطيالسي قال: حدثنا حمّاد بن سلمة عن موسى بن عُقبة عن سالم عن أبيه، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: "اسامة أحب الناس إلي" ولم يستثن فاطمة ولا غيرها. كتاب (وما اسند عبدالله بن عمر بن الخطاب (رحمه الله) عن النهي (صلى الله عليه وسلم) باب (ما روي سالم بن عبدالله عن أبيه) الحديث (١٩٢١): ٣/٣٥٤.

(٧٩) والمعنى انه (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) لم يستثن فاطمة وان "ما حاشا فاطمة" مدرج من كلام الراوين ينظر: شرح التصريح: ٥٦٨/١.

(٨٠) هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب بن عمر بن وعلة بن خالد بن مالك بن أدد، ويكنى أبا بشر، ويقال: كنيته أبو الحسن وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح، وأخذ النحو عن الخليل وهو استاذه وعن عيسى بن عمر وعن يونس وعن غيرهم وأخذ اللغات عن أبي الخطاب الأخفش الكبير وغيره وعمل كتابه الذي لم يسبقه أحد قبله ولم يلحق به بعده. الفهرست: ٧٤/١.

(٨١) التزم سيبويه فعليه عدا. ينظر: الكتاب: ٣٨٤/٢، وقد حكى حرفيته غير سيبويه. ينظر: الجنى الداني: ٤٦٠/١.

(٨٢) هو سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط، احد أئمة نحاة البصريين، قرأ النحو على سيبويه، وكان أكبر منه، وصحب الخليل، ولم يأخذ منه، وقرأ كتابه سيبويه على الكسائي، وله مصنفات عديدة منها: المقاييس في النحو، والأوسط، والاشتقاق، (ت٢١٥هـ). ينظر: الاعلام: ١٠١/٣. وأوضح المسالك: ١٥٩/١ هامش (٣).

(٨٣) لم أجده في كتابه معاني القرآن، ووجده في الجنى الداني: ٤٦٠/١، وهمع الهوامع: ٢٨٠/٢.

(٨٤) ابن عقيل: (٦٩٤-٧٦٩هـ) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد القرشي بهاء الين ابن عقيل من أئمة النحاة من نسل عقيل ابن أبي طالب. مولده ووفاته بالقاهرة. الاعلام: ٩٦/٤.

(٨٥) وكان الأجدر به أن يقول أحمد البيلي العدوي: "ولا يجر بها إلا لغة عقيل". كما قال به ابن مالك في شرح التسهيل: ١٨٦/٣، والاشموني في شرحه: ٦١/٢.

(٨٦) ينظر: فرائد النحو الوسيمة شرح الدرة اليتيمة ارجوزة نحوية، للشيخ سعيد الحضرمي (ت١٣٢٢هـ): لمحمد بن علي بن حسين المالكي المكي من علماء القرن الرابع عشر الهجري ويليها شرح المكودي على الاجرومية، تح: محمود نصار: ٣٢٤.

(٨٧) "ورعن" في المخطوط (أ).

(٨٨) "لأن الأصل عدم التصرف في الحروف بالزيادة إذ مبناها على الخفة، والبصرية نظروا إلى كثرة التصرف فيها والتلعب بها". ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣٧٤/٤.

(٨٩) هذا العجز والصدر: (ادع أخرى وارفع الصوت جهرة) وهو لكعب بن سعد الغنوي في شرح شواهد المغني: ٦٩١/٢، وبلا نسبة في الجنى الداني، وشرح الرضي على الكافية: ٣٧٣/٤.

(٩٠) سورة الكهف، الآية: ٦.

(٩١) "اشتقاقً" في المخطوط (أ).

(٩٢) ينظر: شرح التصريح: ٢٩٥/١.

(٩٣) سورة غافر، الآية: ٣٦.

(٩٤) "انكر" في المخطوط (أ).

(٩٥) ينظر: شرح التصريح: ٢٩٥/١.

(٩٦) ينظر: همع الهوامع: ٤٨٨/١.

(٩٧) سورة الطلاق، من الآية: ١.

(٩٨) تم ترجمته فيما سبق.

(٩٩) وهو علي بن حمزة بن عبدالله فيروز الأسدي مولاهم الكوفي: لأبي الحسن المجاشعي بالولاء البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تح: الدكتورة: هدى محمد قراعة، مكتبة الخانجي، ط١، القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، وسبب تسميته بالكسائي؛ لأنه

دخل الكوفة وأتى حمزة بن حبيب الزيات وهو ملتف بكساء فقال حمزة: مَنْ قرأ؟ قيل له: صاحب الكساء فبقي علمًا عليه، وقيل: بل أحرم في كساء، هو شيخ القرّاء، وأحد السبعة وإمام النحاة: ينظر: الوافي بالوفيات: ٤٨/٢١، وفاته (١٨٩هـ)، ينظر: الأعلام: ٢٨٢/٤.

(١٠٠) قال الأخفش: "يقال الرجل لصـــــاحبه: (افرغ عملك لعلنا نتذدى)، واعمل عملك لعلك تأخذ أجرك أي : للتغدى ولتأخذ). معاني القرآن: ٤٤٣/٢، وينسب هذا الرأي للأخفش والكسائي. ينظر: أوضح المسالك: ٣١٦/١، وشرح التصريح: ٢٩٦/١.

(١٠١) سورة

(١٠٢)ينظر: مغني اللبيب: ٣٧٩/١، وشرح التصريح: ٢٩٦/١.

(١٠٣)ترجمته فيما سبق.

(١٠٤)ينظر: الكتاب: ٣٧٣/٢، ومعاني القرآن: لأبي يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديملي الفراء (ت:٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوســـف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية، ط١، مصر: ٨٤/٢.

(١٠٥)"نظيزة" في الخطوط (أ).

(١٠٦)"لتنافها" في المخطوط (ب).

(١٠٧) " لتنافها" في المخطوط (ب).

(١٠٨)ترجمته فيما سبق.

(١٠٩)ينظر: مذهب الكوفيين والأخفش من البصريين في الانصاف في مسائل الخلاف: ٥٦٤/٢.

(١١٠)ينظر: تمرين الطلاب: ٦٨.

(١١١) تم ترجمته فيما سبق.

(١١٢) ينظر: الكتاب: ٣٧٣/٢.

(١١٣) سورة الحج، الآية: ٢٥١.

(١١٤) "متي" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١١٥) وهي واحدة من قبائل بادية الحجاز، ينمى إليها من اللغة ما يعزى إلى هاته القبائل، فقد ارتحل اليها رواة اللغة والأدب، وقد شـرفها الله أن جاءت بعض كلمات القرآن بلغتها، وتنحدر قبيلة هذيل من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضـر بن نزار بن معد بن عدنان. ينظر: أبرز خصـــــائص لغات هذيل، للدكتور عبدالرحمن محمد اســـماعيل، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، العدد الثاني، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م: ٢٠٥.

(١١٦) هذا عجز البيت وصدره (أنا ابن جلا وطلاع الثنايا) وهو لسحيم بن وثيل في أوضح المسالك: ٨١/١، ومغني اللبيب: ٤٤٠/١، وشرح التصريح: ٣٣٨/٢.

(١١٧) ينظر: الجنى الداني: ٥٠٥/١، وأوضح المسالك: ٤/٣، وشرح التصريح: ٦٣٠/١.

(١١٨) ينظر: همع الهوامع: ١٤٦/٢.

(١١٩) "وجي" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٢٠) "وجيت" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٢١) ينظر: شرح التصريح: ٦٥٦/١.

(١٢٢) ساقطة من المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٢٣) هذا بعض البيت والبيت هو:

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما   يرجى الفتى كيما يضر ينفع

واختلف في نسبته فبعضـهم نسـبها إلى النابغة الذبياني وبعضـهم نسـبها إلى النابغة الجعدي، في شـواهد المغني: ٥٠٧/١، وبلا نسـبة في أوضح المسالك: ٨/٣، وشرح التصريح: ٦٣٢/١.

(١٢٤) سورة الحديد، الآية: ٢٢.

(١٢٥) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف: ٤٦٧/٢.

(١٢٦) الصحبة والصحب: اسمان للجمع، وعند الأخفش جمع صاحب واصحاب، خفلاً لسيبويه، ينظر: تاج العروس: ١٨٦/٣ (صحب).

(١٢٧) "لمنشيها" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٢٨) ساقطة من المخطوط (ب) .

(١٢٩) إلى كلمة "الغرر" ينتهي المخطوط (أ).

(١٣٠) لم يذكر في المخطوط (ب) اسم ناسخ المخطوط.

(١٣١) "مازون" في المخطوط (أ).